من ابدالها من جنس حركة ما قبلها ما أعل به الاخفش في ذلك
من انها لو جعلت في النوع الاول بين الهمزة والواو لقربت
من الواو الساكنة ولو جعلت في النوع الثاني بين الهمزة
والياء لقربت من الياء الساكنة فيودي ذلك الى ما ليس في
كلام العرب من واو ساكنة قبلها كسرة وياء ساكنة قبلها
ضمة قال وكما ان الهمزة اذا انفتحت وقبلها ضمة او كسرة
تبدل واوا او ياء لتجعل بين بين لانه يودي الى انضمام ما
قبل الالف وانكساره فتدبر بحركة ما قبلها فتجعل
بعد الضمة واوا وبعد الكسرة ياء وكذلك ها هنا لما
كان التسهيل يودي الى ما ليس في كلام العرب من
وقوع واو ساكنة بعد الكسرة وياء ساكنة بعد الضمة
كان الوجه تدبير كل واحد بحركة ما قبلها فابدلت
في النوع الاول ياء وفي الثانية واوا واورد على
الاخفش انه وقع في اصعب مما فر منه لانه فر من
شبه واو ساكنة بعد كسرة وشبه ياء ساكنة بعد ضمة
وذلك

وذلك شبيه بالمطرح ووقع في الاتيان بياء مضمومة بعد
كسرة وواو مكسورة بعد ضمة وذلك من مرفوض في كلامهم
لا يقولون قاضيون ولا قول فما فر منه شبيه بالمطرح
وما فعله مطرح حقيقة واما تنظير هذين النوعين
بالمفتوحة بعد الكسر والضم فالجواب عنه ان تسهيل
المفتوحة بينها وبين الالف متعذر اذ لا يقع الالف
بعد كسرة ولا ضمة واما النوعان المذكوران فتسهيلهما
من جنس حركتيهما بتأتي النطق به فليس بمتعذر

تنبيه صارت مواضع الابدال في وتسمع بعد
الكسر والضم همزة ومتوضعان مختلف بينهما وهما المذكور
في قوله وتسمع بعد عن الاخفش ثم نبه الناظم
على ان للاخفش وجها اخر في النوعين المذكورين
وهما تسهيلهما بين بين من جنس حركة ما قبلها فتسهل
المضمومة بعد الكسر بين الهمزة والياء وتسهل المكسورة
بعد الضم بين الهمزة والواو وهذا معنى قوله ومن

Copyright © King Saud University